رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

قصة وليمة جابر بن عبدالله للنبي ﷺ في يوم غزوة الخندق | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عشان تعرف الصحابة دول كيف كانت منزلتهم يعني خلينا احنا كده. النبي صلى الله عليه وسلم موجود معنا. اذا المت اية ملمة تعتبر محلولة طالما النبي موجود اية ملم يعني شف اه الصحيحين من حديث جابر ابن عبدالله الانصاري. والصحابة بيحفروا الخندق - 00:00:00

غابوا تلات تيام لا يأكلون اكل خفيف جدا لا يعد اكلا يعني. فكان من عادتهم اذا الواحد منهم جاع كان يربط الايه؟ الحجر على بطنه بحيس ان هو يسنده انت عارف ساعات الواحد لما يكون ضهري بيوجعه يقوم يعمل ايه؟ سمادة كده. ممكن يحطوا له آآ خشب ممكن يحطوا له حديد ممكن يحطوا له فيبر. اي حاجة - 00:00:32

يقوم لما يمشي يبقى ايه؟ يبقى ماسك ضهره. فكان الصحابة لما الواحد منهم يجوع ومش قادر يقوم يصلب طوله كده وهيمشي محني لأ يقوم رابط الحجر على ايه على بطنه عشان يقدر يدي له ايه ؟ قوة - 00:01:00

فكان الصحابة بعضهم يربط الحجر على بطنه اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان رابط تلت حجارة على بطنه وهم عمالين يحفروا في الخندق قابلتهم صخرة كبيرة كده بيكسروها بالفوس ما بتتكسرش - 00:01:17

مين اللي يحل المشكلة دي ؟ النبي عليه الصلاة والسلام فقال جابر فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كدية عظيمة حجر كبير يعني لا تعمل فيه المعاول. يكسر فيها بالنفوس ما بتكسرش. قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم معي - 00:01:34

اعرف في وجهه الجوع فامسك به الفأس وقال بسم الله فضربها فكانت كثيبا اهين ها كتيبا اهلي اتحولت لرملة يعني. اول ما ضربها الضربة دي هو بقى لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الجوع قلبه وجعه مع ان هو جعان هو كمان - 00:01:57

بس قلبه وجعه قال يا رسول الله ائذن لي ان اتي البيت فاذن له فذهب الى امرأته قال ماذا في البيت؟ عندك اكل ايه يعني قالت لي ما عنديش حاجة - 00:02:23

هو صاع من شعير الصاع من شعير انت عارف اربعة امداد. يعني اربع ايه المد زي كف الايدين كده اربعة امداد. هو ده اللي عندها من الشعير وما كانوش الغلة والكلام اللي فينو والدقيق ده كانوا بيشوفوه خالص. النبي صلى الله عليه وسلم ما ياكلش في حياته. ولا رآه بعينه - 00:02:39

كما قالت عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأكل خبزا مرققا قط مرقق انت عارف الرقاق؟ احنا بنسميها الرقاق؟ اهو ده الخبز المرقق ما كلوش ولا شافوا بعينه. ولا رأى منخلا بعينيه. منخل انت عارف اللي بيحلل الدقيق والكلام ده ما شافوش اطلاقا. كان اكلهم ايه - 00:03:02

من الشعير ييجي يدق الشعير ويعمله فطائر كده ولا بتعملوا قرص كده وبتاع وياكلوه عارف ما عنديش غيره صاع من شعير وعناق عناق زي جدي كده صغير يعني قال لها طيب اخبزي دوق بقى الشعير وقام دابح الايه - 00:03:27

ده بحجتي اللي عنده ما هو ما عندوش غير كده على اساس ان ايه؟ قال لها يعني آآ جهزي حالك كده. وانا هاجي انا والنبي صلى الله عليه وسلم واتنين تلاتة. قالت له لا تفضحني - 00:03:51

برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه تجيب لي تلاتين اربعين واحد ولا بتاع الحكاية كلها خمس انفار ياكلوا بس فما تروحش

تقول له كده قدام الناس ان انا عازمك على الغدا لأ واشوشه - 00:04:04
ها تيجي في ودنه كده وتقول له ايه انا عندي بس آآ يعني شوية شعير بساط كده وجدي صغير كده على قدنا احنا الاتنين فتعال انت وبعض اصحابك ففعلا جابر قام رايح هناك ووشوشه بقى في اذن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له الكلمتين دول قال - 00:04:19
قال جابر واذا النبي صلى الله عليه وسلم يصيح في اهل الخندق يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعام قال فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله. هياكلوا ايه دول ؟ ده الخندق كانوا الف رجل - 00:04:39
الف رجل بالتمام والكمال فعرق وحيروحوا ياكلوا ايه؟ يروحوا جدي قد كده هو وشوية فطائر ولا شوية قرص قال فدرك من الحياء ما يعلمه الا الله على طول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تعالوا جم ايه كلهم؟ امرأة جابر ايه؟ طبعا جابر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اذهب اليها الى امرأتك - 00:05:00
فمرها لا تخبز حتى اجيب ولا تضع اللحم على البورمة في البورما على النار يعني حتى اجيب جه بقى النبي صلى الله عليه وسلم الف واحد. الست سمعت دب دب دب دب. بتبص لقت ايه؟ الف واحد. فهتأكله منين دي - 00:05:28
قالت لجابر ايه؟ بك وبك. يعني ييجي ويتحط عليك يعني بالبلد الكلمة اللي احنا بنقولها لك عليها. ايه اللي انت عملته ده؟ هو انت مش عارف ان احنا عندنا هي - 00:05:50
جدي صغير وبتاع الكلام ده هل اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بما عندنا من الطعام؟ قال لها ايوة قالت قال فسكنت اول ما قالت له اول ما قال لها ان النبي صلى الله عليه وسلم عارف سكنت بقى - 00:06:00
وهدي قلبها النبي صلى الله عليه وسلم جاء اين العجين؟ جابوا العجينة ليخبزوه. فبصق فيه وبارك اين اللحم؟ جيء بالبرمة. فبصق فيها وبارك. اخبزه. جاء نساء من الانصار يخبزوا بقى بيساعدوا ما الف واحد - 00:06:18
يقول جابر فاقسم بالله انهم تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان العجين ليخبز كما ها هو وان اللحم على البرمة كما هو الف رجل يأكل من صاع من شعير وجدي يأكله الف رجل والعجين زي ما هو - 00:06:44
هو الصاع زي ما هو. والبربة زي ما هي فهو يعني الملفت للنظر قول جابر رضي الله عنه لامرأته قال لها هل عندك شيء لقد رأيت الان شيئا ما لي عليه صبر - 00:07:15
رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان هو جائع هو كمان لكنه كان اغلى عندهم من انفسهم وما يعملش القصة دي العجيبة الا الحب. بس - 00:07:35